

المدير:

عبد الله كُنُون

العدد 307 - السنة 16

16 ذي الحجة عام 1399
7 نونبر 1979

ثمن العدد: 0.60 د

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

أفمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق وهمن هو امي السما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهدي الله ولا ينقضون الميثاق صدق الله العظيم

فضل الصلاة في المساجد الثلاثة

تمادل - 27 - يوما - لان صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد 27. وان من صلى خمس صلوات مع الجماعة في بيت المقدس كان كمن صل ما قدره - 67500 صلاة وهي تمادل 500 يوم التي هي عام واحد واربعه شهور وستة وعشرون يوما لان الصلاة فيه بتسائة صلاة وان من صلى خمس صلوات مع الجماعة في المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام كان كمن صلى ما قدره 135000 صلاة وهي تعادل الف يوم التي هي عامان اثنان وتسعة شهور واثنان وعشرون يوما أشهر واثنان وعشر يوما لان الصلاة فيه بألف صلاة.

وان من صل خمس صلوات مع الجماعة في بيت الله الحرام كان كمن صلى ما قدره 1350000 وهي تمادل مائة الف يوم التي هي مائتا عام واثنان وثمانون عاما وخمسة اشهر واثنان وعشرون يوما لان الصلاة فيه بمائة الف صلاة وقد اتى في الحديث ان من صلى مع الجماعة في بيت الله الحرام كان كمن صلى ما قدره 1350000 وهي تمادل مائة الف يوم التي هي مائتا عام واثنان وثمانون عاما وخمسة اشهر واثنان وعشرون يوما لان الصلاة فيه بمائة الف صلاة.

استنتاج مما ذكر حوله وسطر اعلاه

ان الصلاة في غير المساجد اثلاث فذا تعد صلاة واحدة. وجماعة تعد 27 فيتصل في يوم واحد 135 وفي بيت المقدس فذا تعد 600 وجماعة تعدل 27 13500 فيتصل في يوم واحد 67500 وهذا المجموع يعادل 600 يوم التي هي ع 1 - ش 4 - ع 26 وفي الحرم المدني فذا تعد 1000 وجماعة تعدل 27 27000 فيتصل في يوم واحد 135000 وهذا المجموع يعادل الف يوم التي هي ع 2 - ش 9 - ع 22 وفي الحرم المكي فذا تعد 10000 وجماعة تعدل 27 270000 ويتصل في يوم واحد 1350000 وهذا المجموع يعادل مائة الف يوم التي هي ع 282 - ش 5 - ع 22

للاستاذ مولاي الطيب الكتاني وشهر رمضان في مسجد هذا افضل من ألف شهر رمضان فيما سواه الا المسجد الحرام. واخرج الامام مالك والبخاري وسلم والترمذي والنسائي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفرد سبع وعشرين درجة. واخرج الامام احمد ورواه رواته الصحيح والطبراني في الاوسط عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى في مسجدي اربعين صلاة لا تقوته صلاة كتبت له براءة من النار وبراءة من العذاب وبراءة من النفاق واخرج الامام احمد والنسائي عن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر في بيته ثم اتى مسجد قبا فصلى فيه صلاة كان له كأجر عمرة فتصل من مضمون هذه الاحاديث الشريفة المذكورة حوله انت من صلى خمس صلوات يعني يوما واحدا مع الجماعة في غير المساجد الثلاث كان كمن صلى ما قدره مائة وخمسة وثلاثون صلاة. وهي

اخرج الامام مسلم في صحيحه والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من ألف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام واخرج الامام احمد وابن ماجه باسنادين صحيحين عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي افضل من ألف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وسلاة في المسجد الحرام افضل من مائة ألف صلاة فيما سواه. واخرج الطبراني في المعجم وابن خزيمة في صحيحه عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة والصلاة في بيت المقدس بمائة صلاة. واخرج البيهقي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في مسجدي هذا افضل من ألف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام والجمعة في مسجدي هذا افضل من ألف جمعة فيما سواه الا المسجد الحرام

واطوا ببعثهم في سراحة ورة ام يبق معها امر بتقريب مصير ولا التجا الى معقل دولي للانصار والمثابرة بالحق. وهذه البينة التي قدمها لامر المؤمنين اخوتنا في الداخله قد اقتضت مضاجع الاعداء فضحمت الدهشة ابواقهم المسورة والقدوم انما جاء رشدهم. انهم جهران السوء لا يريدون السلام والماء والازدهار وانما يريدون ليرة الدماء وثاره المدايرة وبغضابهم الاشقاء انما بالحق فدافع ومن أجل الحق يستشهد أبطالنا الشجعان - جنود الجرش الملكي - وهم يقطنون في ساحات الشرف دفاعا عن الكرامة ووحدة التراب وإن ما يلقاه المرتزة على أيديهم من الهزائم المتكررة والقنال المورر لا يبل على قرة العريضة واستمرارية الصمود حتى يتحقق الحق كادلا غير متوقص في ظل القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الحسن الثاني نصره الله.

ع . ش

الذكرى الرابعة للمسيرة الخضراء

خلد الشعب المغربي هذه السنة للذكرى الرابعة للمسيرة الخضراء. وكانت تلك الاحتفالات والهجرات تعبيرا صادقا عما يكنه هذا الشعب الابي لرائد نوضه جلالة امير المؤمنين الحسن الثاني أيده الله من خالص الحب وصادق الوفاء.

والحديث عن المسيرة الخضراء يتجدد في كل سنة لانها المسيرة التي جددت تاريخ المغرب وأعطت لهذا الشعب نفسا قويا - شعبا عزيزا - وقوى شديدا همته وكانت له حفرة الى التقدم والايمان بالثانية المغربية التي من أهم مقوماتها البطولة والشهامة وشدة البأس على الاعداء والكافرين.

ان المسيرة الخضراء التي كانت حدثا فريدا في تاريخ العالم قد مرمت على عبقرية القيادة الفذة لعاهل المغرب جلالة الحسن الثاني وحكمته في التخطيط للمسلم حيث ان جموع الشعب التي اخترقت حدود الاستعمار كانت تعمل في ايديها ككتاب الله ونظم بين ضلوعها قلبا عامرا بالايمان بالله وبعدالة القضية وكانت صالة الرحم بالاخوة الاشقاء سكان الصحراء المترجمة لجسم لرابطة المدينة قبل كل رابطة شعرايين واطني شمالي المغرب وجنوبه وتمت بذلك نعمة الله على هذا الشعب بتوحيد اجزائه واسترداد الحق

انه رغم ما اسفرت عنه نوايا الخصوم من حكام الجزائر وما احاطوا به قنبلة استرجاع الصحراء المغتصبة من تهريج وحرب وقتل وما جندوا ضدها من مرتزقة واغراب الاستعمار وعملاء الانتهازية والايديولوجيات الفاسدة وما حاولوا ان يؤثروا به على الرأي العام الدولي فان جميع مؤامراتهم قد باءت بالفشل ودمج مخططاتهم قد اصابها الوباء وموت بالانحدار وخرج المغرب من ذلك حله عزيزا مظلوما موحدا لقرابه عميدا بابغائه الى حظيرة الوطن الاب بعد ان فرق الاستعمار بينهم وبين اخوتهم مدة من الزمن وازداد الشعب تلاحما وتباهوا بمسخرة البلاد امير المؤمنين بظل النوحيد جلالة الحسن الثاني ايده الله وبات الطامعون الحاسدون على اظني من جحيم الحقد الذي تأهل قلوبهم والتي ساؤهي بهم في النهاية الى السحق والانحدار وما ذلك الهوم بعيد.

ان الاحتفال بالذكرى الرابعة للمسيرة الخضراء قد اكتسب هذه السنة صفة خاصة وميزة جديدة تضاف الى اعمال الملك البطل نلكم هي عودة جز آخر من ايز الاجزاء على الوطن - واجزاء الوطن حياها ديزرة فضالته.

لقد اصعد اخوتنا في الداخله اسماءم المغربي

فأسألو أهل الذكر

بقلم الأستاذ محمد الترمذي

حكم التداعي بالدم

وبالحق انزلناه وبالحق نزل

بقلم: الأستاذ أبو عبد الله محمد الترمذي

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب سؤالاً من الاخ الاستاذ عبد الخالق نيز علي الاداوي عن حكم الاداعي بتلقيح الدم ونقله مع ما ثبت من ان التداعي بالحرام حرام مستنداً بهديث ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله انزل الداء والدواء وحمل اهل الداء دواء فتداؤوا ولا تتداؤوا بالحرام وقال ان الدم حرام وليس لآية الداء حرم عليكم الموقد والدم الخ ولا حاديت وردت في ذلك ولا في النبي ام يتداو بالدم ولم يامر ولم يهجر لانه وان الدم اصل الملاح والفساد وترجى موافقته بهجواب قاطم الاشكال وهذا هو ان شاء الله ان من الدماء ما هو ظاهر حاله كبد ولظلال وسواها والمحرم من الدماء انما هو الدم المسفوح لقول الله في سورة الانعام: قل لا اجد فيما اوحى الي محرماً على طامع بطعمه الا ان يكون ميتة او دماً مسفوحاً او لحم خنزير فانه رجس ومن الحق للرافع ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم منج من التداعي بالمحرمات كما في حديث ابي الدرداء الذي اشار الاخ اليه في السؤال وقد اخرج ابو داود في سننه والطبراني وورد في صحيح الامام البخاري معلقاً عن ابي مسعود ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم وفي صحيح مسلم عن طهر بن سويد الخفي انه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الخمر فنهاه او كرهه ان يصنعها فقال: انما اصلعها للدواء فقال: انه ليس بدواء ولكنه داء وقد حرم الاسلام شرب الخمر حفظاً للمقول وحرم الدم المسفوح والميتة والخنزير حفظاً للصحة ووردت عقوبت تدعيم الاعيان المذكورة في الآية المشار اليها قوله تعالى:

لقد اضطر غور باغ ولاعاد فاق ربك غفور رحيم، وفي آية اخرى: انما اثم عليه ان الله غفور رحيم، وكل هذا التعميم الذي هو بمثابة الاستئذان على احد تعريم ما حرمه الله من تلك الاعيان من الميتة والدم المسفوح والحمل والخنزير انما هو في حالة الاختيار حيث لا حاجة للحمل الى تناول شيء من هذه الاعيان وكل التعميم كذلك على انه اذا وجدت الحاجة التي تدعو الى تناول شيء منها فانه انما يباح للتعريم الذي تدعو اليه الضرورة ابقاً للحياة وحفظاً للصحة ودفعاً للضرر والاسلام كدين وشريعة اباح للمسلم ان يربط الفضة بتقاولي شربة من ماء الخمر اذا لم يجد اياه ما يزيلها حواه ولا استعنا الى نصوص الشريعة بما سببه التداعي بالحرام وتعلق فقهاؤنا بالاستئذان الذي اشهر اليه في الآية ورأوا ان الاباحة مقصورة على التعريم الذي يزول به الضرر وتعود به الصحة ويتم به الصلاح اذا افاد الطبيب المساهر المعروف بالصدق والامانة انه لا يوجد في غير المحرم ما يقوم مقامه في العلاج ومن لقواعد المسلم وما انت الضرورات تبيح المحظورات.

وهي هذا فالطرح بالدم ونقله من شخص الى آخر للعلاج انما دعيت اليه الضرورة لعدم وجود ما يقوم مقامه من الطاهر ان باعتراف اطباء الحديث الذي اكده ان التداعي بتلقيح الدم اعطى نتائج باهرة وانقاذ حياة من اشرف على الهلاك والدموت من جرحى ومرضى وسواهم وقد استعنا الى ما نصته آيات كتاب الله العزيز من التعميم والاستئذان بيئناً وجدنا من يقول بجواز ذلك دون ان يرد المسألة الى التعميم والاستئذان ففي تفسير

المذارج 6 ص: 135 له قوله سبحانه حرمت عليكم الميتة والدم الخ ما لفظه: نعم يمكن ان يعقل ضعف قدم دم حيوان سليم فربما ذلك قوة وهذا غير محرم ولا مما نعت فيه ويصعب الاستئذان المحرم ان يمتنع للحصول على عدد جريئة الميتة الذي ظهر فيه جواب عن نقل الدم ونقلنا فيه هذا الامس واستدل بعض علماء العصر وهو من سوريا بالعبارة بجواز نقل الدم للعلاج بهديث المرثية الذي اشتهروا من جو المدينة بأمرهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يفتحوا باب الصدقة وامرهم ان يشربوا من البانها وابوالها بنا على ان ابوالها نجسة وهو مذهب الحنفية والحنفية فقد اباح اهل النبي صلوات الله وسلامه عليه شرب ابوال الابل وهي نجسة للعلاج والتداعي الا ان هذا الحديث لا يتم به الاستئذان على رأي المالكية والحنابلة لان ابوال الابل ليست بنجسة عندهم بل هي طاهرة كما اشرنا اليه في جوابنا السابق ونقلنا الامام الشوكاني عن ابن رسلان من فناء الشافعية في شرح السفن انه قال بجوز التداعي بجميع الامور النجسة سوى السكر لصحيف المرثية في الصحاح حيث امرهم لرسول بالحرب من ابوال الابل للتداعي وحمل حديث المهدي عن التداعي بالفضي على عدم الحاجة اليه بان يكون هناك دواء غيره يعني عنه ويقوم مقامه من الطاهرات وقال القهستاني انت حديثي انتهى ان صحاح محدو لا على النهي عن التداعي بالسكر والتداعي بالحرام من غير ضرورة فيجمع بينهما وبين حديث المرثية بذلك ونقلنا عنهم: يجوز للميتل قرب الدم والبول واكل الميتة للتداعي والعلاج اذا اخبره

عن ؟؟ هذا للقرآن من المحرمات ام من عيب المحرم فان نزل من دم المحرم نحو من فيه ضعف شدة زيادة او نقص لا يرج وان نزل من المحرم كما قال فانزل من حكم حرمه فلا مجال للاستئذان ولا يقبل حدثاً ولا رواية بل يزجر كل من سؤلت له نفسه ذلك.

وشرح القرآن مسائر لسائر الايمان ما جز وما يبرز الى قيام الساعة وربما نجد بعض المفسرين يقول هذه الآية ام يرق بها عمل كما قالوا في التواضع لاوبهم وفي الرقاب في باب الزكاة حيث قالوا ان الاسلام قد اعز اليوم واستغنى عن غيره واذا لرقاب فقد حرر جميع العبيد فلم يبق مكاتب ولا مدين ولا ميمض ولا حق خاص ونحوه نقول المؤلفات قد يجمع كل من جانب الفم الاسلام سواء كان جاسراً يبلغ من تعدد فيها او محققاً يكتب عنها ما يشهد بالاسلام يدخل في التواضع لمولاهم اما لرقاب ان طالت بك الحياة سكرى بعينك لعبيد رجوا الى رهبان الاول خلافة الاسلام لا شرقية ولا غربية ولا مرقية لادوم منهم من تشرق ربهم من تغرب ولا شرقية ولا غربية

طبيب مسلم ان شفاء فيه ولم يجد من المهاج ما يقوم مقامه والتداعي بالحرام او النهي قد فصلت القول فيه بعض الفقهاء من الحنفية والشافعية فحرموه في الغلة التي لا تدعو للضرورة فيها الى التداعي به نظراً لوجود ما يقوم مقامه في الفم والعلاج من الادوية المباحة الطاهرة والباحوة في الشاة التي نفس فيها احكام الله ولا يوجد بد منه لعدم عدم غيره عنه في العلاج برأي الطبيب المسلم العاقل اني

بالغريزة يزودونهم بالسلاح للمعاناة وتسلطت المدوة فيما بينهم حتى بلغت الامانة من قروب زهار قونهم فتصبح دوائهم طينة سهاة او ارادها ولم يدر تدبيرهم بمكون ولا يملكون نصيباً من رحم الى ما لفة الكائنات من شتم انا اللذان وان قال بعض الفقهاء بنفسيه ذلك مانع اذا توفرت شروطه وقد لا يفي ابق العبد علماء لا تدلس فيجب تلصه فقال زدت احباً سنة قد اوتيت فل له كيف قدمت وهي في القرآن على والدين يرسون ازواجهم وام يكن لهم شهداء الا انفسهم الخ وقال بعضهم بلقاء العفة قول له لئذا قال لتعصب للقبائل قلنا هذا لا يدرم وهذه الامانة لا تحمل مبدأ ولا هذا ولا ما دون الثالث وقد ترجع الجنايات الى الارش كالذمعة والامة واجابة والضحة حيث لا يمكن القصاص فيها عفو اذهاب النفس الثانية وبهش اجبي عليه واليوم جعلوا شرحة التأوي ويقع ذلك غالباً في السيارات والدراجات اما هذه نكلوا في شأن الارش حيث ارادوا تسوية الذمير والانتى الى الجواب عن هذه المسئلة هو تنزيل من النبوة في صفحة 7)

وهي هذا يخرج حكم التداعي بتلقي الدم المسفوح الى جسم المرثية وخلاصة القول ان نقل الدم للتداعي به دعيت اليه الحاجة والضرورة سيما بعد ان افاد الطب ان غيره من الطاهر لا يقوم مقامه في العلاج ولا يفتي فانه وقد استعنا الى نصوص من الكتاب والسنة والى آراء الفقهاء مولانا كماله صاحب الحديث واود ان يفتح لآخ السائل بهذه الادلة التي جمعناها له.

فاجعة الاسلام الكبرى بموت الشيخ ابي الاعلى المودودي رحمه الله

بمناسبة السنة الدولية للطفل عناية الاسلام بالطفل

- 3 -

الاستاذ احمد الزيتوني

سبق لنا في المقالين السابقين
الاول للسلام على صفات الاسلام
بحقوق الطفل قبل ولادته
والثاني بعد ولادته ومسؤوليات
وليائه قبل واقنا اضيقه
بنور الادراك للعقلي ومن
المعلوم ان مسؤوليات اولياء
الاطفال بزاد حجمها على
تدريجها ونمو الاطفال نمو
جسدياً وعقلياً فليعلم الاولياء
ان الاطفال امانة عندهم وهم
رعاة ومسؤولون عما ائتمروا
عليه دينياً واجتماعياً ووطنياً
وان قلبهم الظاهرة جواهر
نيرة وانها في احتياج مؤكده
الى صيانتها وحفظها من كل
بامس ان يدوبها من عناصر
الانساخ او الانساء التي
تسلكه المسالك للشاذة وينها
لطريق والتي تؤدي بالنشئ
الى حظيرة الشقاء الطويل
الامد او المؤبد.

ولعلم اولياء الاطفال ان
ليدون - في الابتناء - كما
لا يخلق كاملاً وانما يكمل
وبقوى النشوء والتربية بالانفاذ
تكفالك النفس تخلق ساذجة
قابلة للامال فمتداول ما يرى
المسؤول من مستقبل الطفل
بواكر الانوار العقلية نهد على
لغله فلا ينبغي ان يضيع الفرص
الساكنة السهلة للفرصة المثلى
بل يجب عليه ان يعنى كل
العناية بهذيب اخلاقه ومراقبة
سلوكه مراقبة دقيقة كما
يراقب بيته او اكثر في نموه
بالغذاء الصالح الا ترى انه
بمجل - متى رأى منه بوادر
الانحراف المعنى بمرضه على
الماح المعنوي بمحاربة الارض
الذنية فكذلك يجب ان بمجل
ببث روح الفضائل وابعاده
من عوامل الرذائل اذ العناية
التامة بزرع بلهور الصمالات
في تلك المرحلة اسهل وانتج
من تأخيرها حتى يفوت
الوان - فاطفل - بمسد -
كارثة اليقظة - مثبت عليها
بالمداد الاسود كل ما يكتب
فيها خيراً كان او غيره.

ولي منزل السيد كديرة
افترج على الشيخ المودودي
رحمه الله ان تؤسس رابطة
علماء المغرب حزبا اسلاميا
بمخوض معركة الانتخابات
ويصبح له فوب في البرلمان
يرفعون صوت الاسلام به
ويقرون الانكار الاستعمارية
في مهدها وعافونف مع
اخوانهم ممثلي الاحزاب
الوطنية على ما فيه خير
الاسلام والمسلمين بهذه البلاد
ما دمت نقول - يقول لي
الشيخ ابو الاعلى - رحمه
الله - ان احزابكم تشمل على
علماء وزعماء متشعبين
بلافتتار الاسلامة وبقيمت
على اتصال به طوال السنين
العشر الاخيرة بواسطة
انتاجه الذي لا يدل من
قراثة الى ان فجعنا في هذا
اشهر بموته.

رحم الله الشيخ ابا الاعلى
المودودي وجزاه خيراً على
ما قدمه من خدمات جليلة
للالام والمسلمين وعرض
الاسلام خيراً منه واحسن
خلف العلامة الدائمة للشيخ
محمد طفيل على واصلة
الاضطلاع بأمداء رسالته
السامية ونحن نطمشون الى
ذلك لان السنوات الاخيرة
التي قضاها خلفاً للشيخ في
حياته برهنت على اعليته
بعده الخلالة اطال الله حياته
وسدد خطاه وزاد الجماعة
الاسلامية انتشاراً ووفق
الحكمة الباهستانية الحقيقية
الى تحقيق اعمال نفيد الكرم
والامتة بهدي خلف الاستاذ
خليل احمد الباماني مدير
دار الدعوة للدعوة الاسلامية
بلا مور وامين سر الشيخ
المودودي الذي بذل جهوداً
كبيرة في فرحة مؤلفاته
الى الابد به رحمه الله
بجزءه.

للاستاذ
عبد الرحمن البهستاني

الانتماء في الاجتماع في جميع
مناحي الحياة وترجمت كتبه
الى عدة لغات وانتفع بها
المسلمون في جميع جهات الدنيا
واحتل من جدارة واستحقاق
لقب الرائد الاسلامي الكبير
واسس حركة اسلامية جامعة
بالباهستان تعرف باسم
الجماعة الاسلامية اصبحت لها
فروع في جميع انحاء الباهستان
والهند وهدى الله على يديه
ملايين من المواطنين
بالباهستان والهند وغيرها
الى الصراط المستقيم واصبحت
متفهمة ارسلاتها واعية
بالمؤامرات التي تحاك ضدها
متعدية المتآمرين بصمود
قل نظيره وحظيت بالاجتماع
به في المؤتمر العالمي الذي
عقدته رابطة الجامعات الاسلامية
بفاس وزاد حضوره في اعمدة
المؤتمر وقدم دراسة كبرى
عن التلميم العالمي وكيف يجب
ان يكون في بلاد اسلامية
ما اجدها بالخطيبين وتجاهدا
طويلاً وجهت له استئنة
مكتوبة باسم جريدة الميثاق
ووجه هو لي استئنة اخرى
مكتوبة واخذت له عدة
صور مع أعضاء المؤتمر بنزل
الريفيين وطلبت مرة اخرى
بالاجتماع به في منزل اخينا
العالم الكاتب السيد ابي بكر
القادري بسلا حيث تناولنا
طعام الغداء ومعنا ثلثة من
الاخوان الاوتيا.

فجع الاسلام وما رفقينا
الباهستان خصوصاً بالنحاق
للشيخ ابي الاعلى المودودي
بالرفيق الاعلى في الاسبوع
الاول من شهر ذي القعدة
الحرام سنة 1399 فكانت فاجعة
عظيمة قل نظيرها في هذا
القرن ذلك ان الاسلام اصعب
في القرون الثلاثة الاخيرة
بمحروب سيفية واسانية وقلمية
من طرف حكومات دول
الارض تكفي واحدة منها
للقضا عليه ونزكه جنة هامة
لولا انه الدين الخاتم الموعود
امله بالنصر من القهار الجبار
الغالب على اربه الذي ليس
كمثله شيء وهو السميع
البصير.

ومكذا بقوم الله عز الراعي
الاعلى لهذا الدين رجلاً بين
الفيرة والغنية عدولا بجدونه
ويؤمنون به بحريف الغالين
وانتجال المبطلين ونأويل
الجامعين وكان منهم في هذا
العصر الشيخ ابو الاعلى
المودودي رحمه الله فقد برهن
باجمع المسير على وعي كبير
ونفهم شامل للمسلم وعلم
عم وبقدره فائقة وانسان
لا سبب التنظيم ومعرفة
بدهس اسس لاستعمار
والله يوفونهم والشهوعيين
والراساليين نحو الاسلام
والمسلمين ونحو المبدأيس
الاسلاميين الهامين المدالة
وانساقرة المدين بعدد ما كانت
المهرون عن سوا السبيل
هدوان لدورن لهما فنزل
الى ميدان الرمي غير هرب
ولا وجل والفى آلاما من
الدروس والمجاسرات
والسامرات وكتب في الصحف
الاسلامية بمختلف بلاد العالم
الاسلام آلافا من المقالات
والف ذو خصوص ومثلة
تؤف شرح فيها مناجح الاسلام
في العصم في السياسة في

من معجزات القرآن بصمات البشر غير متشابهة

شعر الاكابر

حمل اليها الاستاذ محمد بن عمر العزوي هذا القصيد من نظم العلامة الشريف سيدي محمد بن عبد السلام الطاهري تقريباً لبعض كتب الاستاذ سيدي عبد الله كهنوت ' كالتبويغ ' وادب الفلاس ' والاشواق ' وعلى درب الاسلام، ونحن نشكره معترفين بتقدير مثل هذا العالم الجليل لاستاذنا حفظ الله الجميع :

حسن الجبا من الحب للرضى الحسن
فلمنه واذا ما حكمت أرضه
اذ عندما عاينت عيني طائفة
كتب بها بعلى من كان متضاماً
فيشرب الى فويل التبويغ حكماً
كما يرى سالصاً درياً بوصله
كتب بها يظهر العلم الرصون وما
كتب سميت ونمت يوم الايام فمن
كتب لمن صاغها في العلم منزلة
او كان صائغها شعر العجب لينا
فكفوف وهو حبيبي الفلذ مذ أفنت
ذو العلم والفضل والآداب شغفة
وانت شلهام المقدم افضل من

حبي اقبلني خيري بالحب مثلاً
والجل سلاسي واخلاصي وودتكم
يا غائصاً كل بحر مخرجاً درراً
ومنكر حسنهما كحل يقول له
اذ اقم اهل عالم في الورى اشتهروا
من الكريم ارجى طول مدرك في
حتى تزيد الورى من عليكم درراً
بجناه من دم الاخلاق واخفقت
صلى عليه الاله الناس ما سجدت

في المكتبة الادبية
لمعركة الكبرى
يعرف القراء الاستاذ الكاتب السيد محمد بن احمد العامري بانفاحه الفكري المتتابع ولا سيما في ميدان القصة والرواية ومن آخر ما صدر له هذه الرواية المسماة بالمعركة الكبرى عن وفاة وادي المغازي الشهيرة التي اوفقت المدا الاستعماري البرغزالي عند حده منذ اربعة ارون وكانت الفهرى الاربعائة لهذه القصة التاريخية مناسبة لصدور كثير من الدراسات والاعمال الادبية عنها بأقلام الادباء وكتاب الذين لم يروا ان ندر هذه الذكري دون ان تخلد بمشائهم الابداعية كما تخلد

يقول الله تعالى في سورة القيامة
ياحسب الانسان ان لن يجمع نظامه؟
بلى: قادرين على ان نسوي بنانه،
صدق الله العظيم ..
بنان الانسان هو اصابعه . معنى
بلى قادرين على ان نسوي بنانه
ان اصابعه غير متساوية وان الله
وحده هو القادر على ذلك
وهذه الآية الصريحة تعتبر
اعجازاً علمياً لان العلم الحديث قد
كشف على ان بصمات الانسان
لا تختلف فقط من شخص لآخر
بلى تختلف بين اصابعه نفسها
فكل اصبع في الانسان بصماته
تختلف عن الاخرى .

- يقول انور محمد قطان مدير
ادارة البصمات بمصاحبة الادلة
الجنايية - بمصر ويعمل في مهنة
مهندسة وثلاثين عاماً - ان بصمات
الانسان تنقسم الى اربعة
انواع :
- 1 - المستدير
 - 2 - المنحدر لليمين
 - 3 - المنحدر للشمال
 - 4 - المقوس

وكل نوع من هذه الانواع
ينقسم الى فرع وكل فرع يتميز
بميزات خاصة لكل بصمة وهي
عبارة عن علامات فنية تختلف من
بصمة لاخرى .
فلفكر كل منا قليلاً في هذا
الاعجاز .
منذ اكثر من 1400 سنة اقسام
الله تعالى في كتابه الكريم انه
قادر على تسوية بنان الانسان اي
اصابعه ، لم يكن هناك علم متقدم
يستطيع ان يكشف مغزى الآية في
تحدي بلي البشر .
في القرن العشرين اكتشف
العلم الحديث ان القرآن الكريم
معجز في تحديه فقد اثبت انه لا
توجد بصمات متطابقة ابداً بين
ملايين الملايين من البشر .

عز وجل .

تعريب رموز وحدات النظام الدولي ومصطلحاته

الجراح اليتيمى

شعر: محمد الرحمن صالح المشهد - ابي

الى روح ابي الاعلى المدودي

لا نسئس هذا العيون الى ما ذلك العزن في الفؤاد على ما
 هذه الالهة العنيدة في الامم الى هذا الاسى بلف الهلما
 هذه الهيمهات في الشمرنفل حسرة هذه الجراح اليتيمى
 لا تسلفى و-ل جراح زمامي واسال الواردين ما الحاما
 واسال الهفن والدموع الحبارى والقلوب المهورة استغظانا
 فاجاتها الانها بالمهر المفجع فاعتزت النفوس اغتمانا
 وبكت ذلك الذى هبته قدرة الله ان يكون اماما
 ذلك الراحل الذى بذل نفسه فدا ابناصر الاسلاما
 وطوى نفسه على الهيم العبرى ولم يرض قلبه استسلاما
 فضى بنهر الهدى في روع الارض حتى تعود الاقداما
 وسمي في طريقه باهتمام وقابل من يسئل الاهتمانا
 رفح الراية النظمة يدعو ويرى بهذا الجهاد لزاما
 ايها العالم الذى غاب عنا فنقدنا بموته الابتساما
 ايها العالم الذى قتل الجلى هما يقتل الضياء الظلاما
 ايها الملقى الذى طرد الفسق كما يطرد الشقا السقاما
 ايها الراشد الذى احبط البنى كما يحبط الحلال الحراما
 باعظهما منكت فاصبة العلم فاحصت في يدك الزماما
 اشق ايها الفقيه طواما عام لا يجيد الا الخصاما
 كنت ادري بشانها حيث اقتربت اللهالى في السعي والاياما
 وقضى الله ان نموت كريما فنقل في رحابه الاحراما
 وعرا القلوب حين جعل الخطاب لنا لا نستطيع الدواما
 وادعاء الاملاج هذا ابوالاعلى الا تعرفون هذا الهاما ١٢
 ايض اسلاككم عن الراحل الشهم لماذا لم تشرعوا الاقلاما ٢٢
 انسيتم نضاله ام تناهونم ١٩ فعيشوا ومجدوا الاقلاما
 واغرفوا دمكم على روكب لشرق فانتم تقدسون الخطاما
 واعوان لهران كيف يضل الدرب قوسى ؟ ولم يزالوا حراما
 كيف تعريهم الظاهر عن نهج سليم ؟ فيرتضون الزحاما
 فمرر الحقدون بالقوم حتى ضموهم فاحككوا الانتقاما
 يحسبون للراب ما فساروا اينالوه فالتقوا اوهاما
 وراوا روكب الدخان فظنوا ذلك الموهب الهميد هماما
 ايها الغارقون في نوح الوهم انيقوا وحققوا الاحلاما
 املنو الحرب ووجره الاعادى لابقى لهن لتبهوا السلاما
 نحن قوم ايماننا جمع الشمل وبالحق قد بلينا الوثاما
 واعتصمنا بعروة مله وثقى ان تثير الاحداث فيها الفعاما
 هلمنا زادت القدائد زدنا حمة في غمارها واقتماما
 شرعنا ذلك الهتاب وزور من هدى والمطفى بشق الظلاما
 بانتهد الاسلام لازلت حيا في اجل الاثار فاهنا مقامنا
 انت في ذهن امتي تقهر النصارى تبقى بما كتبت امامنا
 هو شان النظام بقنون لكن فخر امجادهم يظل دواما

لرموز الوحدات الاساسية في النظام الدولي (الطول والكتلة والزمن والكهربية والحرارية والمادة والاشعة) ثم الوحدات المعلقة للنظام الدولي كالزاوية المستوية والزاوية المجدسة. ثم الوحدات المشتقة والبادئات والمساكنة والظواهر الدورية وما يتعلق بها (كالتردد والتردد الدوراني) ومصطلحات ورموز الفراغ والفراغ والرحمن) ومساكنات ورموز المجالات الكهربائية والمغناطيسية والموجية والثوابت والجوامد والفؤاد الجبرية.

والقبة العنيدة لهذا انشروع انه سيجوزل كل الفروق الفاجمة عن الاختلافات التعريبية في مجال اللغة العلمية ورموز مصطلحاتها ومن المتوقع عند مناقشته في دورة اتحاد الجمع العربية ان يوزع على جميع المؤسسات العربية كي قرأى ما جاء به عند الانعقاد لاي فرع من فروع الممرمة وفي اي اتجاه دراسي.

الامر الى استبدال الرموز اللاتينية برموز عربية حيث تم توزيعه على مؤسسات. التوصيف العربية المنشورة في كافة اقطار العرب لدراسته واعتماده.

وربما من هذه النقطة يسا مجمع اللغة العربية بالاردن اعداد مشروع المروض حاليا على مجلس الاعمال الجامع العربية بالاقاهرة حيث راهي في مشروعيه هذا مجالات الاختلاف والانفاق في البقاع العربية على اساس قبول استخدام الرموز اللاتينية خصوصا هو واردةون تعديل مع وضع المناهل العربي مرجعا باقتدار ان اي مجمع لغوي في اي بلد عربي يمثل اللغة العربية اصلا مع تمثله للبلد الذي ينتمي اليه ثم استحداث نظام رموز جديدة مرحة وندر الاستعان مستفيدا من انجازات المؤسسات العربية العلمية في هذا المجال.

وقد تبنى المشروع تعريبا

اروع مجمع اللغة العربية بالاردن مطبقة العهد الجامع العربية بالاقاهرة اول الدراسات العربية الهامة للتعريب الرموز العلمية وهي دراسة خاصة بتعريب وحدات النظام الدولي.

ورموز النظام الدولي للوحدات والقياسات والاوزان والمعايرة بالتمرض منذ فجر النهضة العربية لترجمات تعريبها في كل المؤسسات العلمية العربية: الجامعة والمدارس وهيئات الاشراف التعليمي مما ترتب عنه اختلاف في رسم الرموز او تعديدها رغم انها وصلت في اوروبا الى نوع من التوحيد الرزي ورغم تعدد اللغات الاوروبية واختلافها.

والرمز العلمي هو اختصار واختزال اصطاح علمي يلجأ اليه العلماء والدارسون لادخاله في المعامل العلمي والمعادلات والقياسات والاوزان كاختصار المتر الطولي الى (م) والكيلو غرام الى (كغ). غير ان البلاد والاقطار العربية رغم وحدة اللغة - اختلفت فيها كثير من الرموز العلمية وقد لا يختلف التعريف العلمي لكن للرمز اهمية قصوى في التعامل العلمي. فمثلا: شدة الاضاءة في مصر تحسب بالشمعة في حين انها في الاردن تحسب بالقنديلة وهو ترجمة عربية (كاندل) الانجليزية. والمصطلحان صحيحان لكنهما مختلفان ولا بد من ايراد الرمزين ليهو الفارق في مصر: شدة الاضاءة: شمعة ورمزها شمعة في الاردن وسورها: الشدة المنيرة: قنديلة ورمزها (قد) وبسبب هذا الاختلاف سبق ان قامت المنظمة العربية للمواصفات والمقاسات باعداد مشروع تعريب وحدات النظام الدولي بمصطلحاته منذ 15 سنة ثم طرأت تعديلات على هذا المشروع فنتهى به

التجديد والمعارضنة

يقدموننا لسا منهم الا ان يغنوا ويمزقوا لنا القطع الموسيقية الاندلسية التي كانت في عهد محمد بن الحارث المتوفى في سنة 1214 هجرية هلمنا ونقول للسادة المعارضين للتجديد ان موسيقانا العربية مدونة (بالنوتة) هلمنا هو الحال مع موسيقى الاوربيين. الذين يهتهم ان يغنوا ويمزقوا موسيقانا بواسطة (النوتة) بغاية السهولة اما موسيقانا فان مشاقها يمتد دون طر حفاظها فقط. لكننا غير (منوتة) واهلها فهي مرضة للضباع. اذا لم يقع تنويتها بالمجسدة. وهذا يهدد النال بسبب الاعمال وعدم الاهتمام من جانب من يدعون عشاقها.

لغربي الوزاني

ان عشاق الفن والموهوبين يميلون الى التجديد في موسيقانا الاندلسية وهذا العمل ضروري ومنه.

الا انه من الضروري ان لا تجهد الا بعد حفظ القديم والالمام بالتراث القديم الذي هو الجوهل الوحيد الذي يهت على التجديد وكذلك على التخلص من لاخراج قطع موسيقية جديدة هلمنا هلمنا عليه الحال في الماضي في التعريب والتمهيد.

اما المعارضون للتجديد فيجب عليهم ان يعلموا ان موسيقانا الاندلسية من يوم ظهورها على مسرح الحياة ساهرت المصور وتطورت مع الزمان وهبانت عالمنا قسما الى الامام للاساليب القديمة واذا اراد المعارضون ان

ذكريات من رحلة الحج

- 4 -

الاستاذ
احمد نجيب الجساري

كنا اردنا الاحرام بالتمتع ولكن نظرنا للايام القليلة التي تفصلنا عن يوم عرفات ولا اعتبارات اخرى فوينا عند الاحرام الافراد، وهو الاحرام بالحج فقط وهو المختار عند العلماء المالكيين .

ولكننا عندما ادبنا الاركان الاولى من احرام وطواف قدوم وسعي بحماس كبير وشوق شديد ورغبة ملحة صادقة ولهف على التضرع الى الله رجوعنا الى محط رحلتنا المشعرين انما ادبنا واجبا كهرا وارفاحت نفوسنا وهنا احسست بأهمية ما أمر به الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه . عندما اسر اصحابه بالتمتع . ولم يكن بينهم وبين يوم عرفات الا خمسة ايام وبين لهم انه اولا الهدى الذي يسوقه (اولوا هدى لعلت كما فعلون ولو استقبلت من امرى ما استدرت ام اسق الهدى فعلوا) .

واهمية ذلك ان في تجديد الاحرام وتجديد النية تجديداً للزينة فان الحاج الذي يحرم متمتعاً يؤدي مناسك العمرة عند قدومه ثم يحلق شعره او يقصر . ويلبس ملابس بهية ويذني زوجته ان كانت له زوجة معه . ويكون كانه في بيته الى يوم التروية فيحرم من مكة بالحج . وله ان يطوف بالبيت ما شاء . فاذا كان يوم التروية عليه ان يحرم بالحج وفي هذا الاحرام يكون مجدداً النية متأهباً بنية جديدة الى الاركان والواجبات الاخرى التي هي اركان وواجبات الحج لانه انما ادب العمرة وفي هذه الحال يعيد السعي بين الصفا والمروة بعد طواف الافاضة وعليه الهدى .

اول ما يخشع له المسلم المؤمن . بل الانسان كغيره كان اعتقاده هذا المظهر الذي يتجمع له مات الآلاف مع البشر . وهم في ملابس واحدة خاشعين متضرعين متواضعين

يصلون صلاة واحدة يمتلي بهم المسجد الحرام على سمته ورحلته وتملي الشوارع المحيطة به وقد اصرفنا مرة من الصلاة فكان الشارع الكبير الذي في شمال المسجد غاماً مزدحماً كاننا في باب ضيق لا نسمعنا الخروج منه . وهكذا تكون مكة كلها قرب المسجد في الايام القروية من يوم عرفات من السادس الذي الحجة فالسابع فالثامن .

وينبغي للحاج ان يقوم الى الفجر قبل الساعة والنصف او قبل ساعتين ليهيئ في المسجد والا فلن يجد مكاناً يجلس فيه خاصة في الايام المزدحمة التي ذكرنا . واذا وجد المسلم مكاناً فكانه وجد كنزاً ثمناً لا يسلبه لاحد ابداً اذكر اننا ذات ليلة قمنا وكنا في المسجد قبل الفجر بساعتين وتركت بعض الرفقاء في مكان حجزنا فيه مصلاً على حصاً أي في الفناء وقركنا هناك سجادة من جازهم وذهبنا للطواف وعند رجوعنا وجدنا البقعة محذلة من طرف بعض الافارقة فلما لصاحبنا : ماذا تركتموهم؟ قالوا انهم حجوا وجلسوا لم يريدوا النهوض وكان المسجد في تلك اللحظة غاماً عن آخره وليس لنا مكان آخر غير هذا فتفاهمت مع زميلنا للاحتلال بالاشارات ولكنه قهقري وشدد متمسكا بالبقعة فرغبته فأبى وظهرت له اننا اخوة متحابون وقبلت رأسه فلان فلاناً ونزحزح شيئاً ما وترك لنا بجانبه مسحة وقال بالاشارة : ربنا يقوم الناس للصلاة فسنجد متمسكاً .

ومجرد الجاوس في المسجد الحرام بعد عبادة ومشاهدة الكعبة عبادة . فيكشف اذا قام المسلم بالنوافل هناك ان استطاع الطواف فذلك افضل وان شق عليه ياتي ما استطاع من النوافل او تلاوة القرآن . الاستماع الى موعظة في حلقة من حلقات الودع والارشاد .

وقد لاحظنا ان المحرم من العلماء هم اكثر الوعاظ في المسجد الحرام . ففهم الباحثستانيون والاهلاليون وغيرهم . بخلاف المسجد النبوي الذي يكثر فيه العلماء العرب . ولم أر فيه من العلماء الا واحداً يحدث باللغة التركية . مجتمع - وله الاتراك وبنطوريون وبشخرون اليه بأبصارهم .

وغالباً ما يتم التعارف بين المسلمين في المسجد . او في غيره . هنت ذات يوم انلو القرآن من مصحف معي مكتوب حديثاً بالخط اليدوي ومنقذ حسب الرسم المغربي للقرآن . وكان بعض العنود الى جانب يقرؤون من كتاب اللادعية مكتوب بلغة أعجمية وبالروف العربية . فلاحظ أحدهم رسم القاف بمقطة واحدة فقال لي في ذلك . فأقمته الرسم المغربي وتعارفنا وكان يعرف قليلاً من العربية وهو امام مسجد بالهند في مدينة نسبت اسمها . وذكر أن اللغة المكتوبة بالكتاب المذكور هي لغة أغلبية المسلمين بذلك الناحية من الهند . وهو كتاب طبع بنفقة المملكة السعودية . وقد عجب الاخ الهندي للمصنف المكتوب باليد . وسأل ان كان هناك خطاطون يكتبون المصاحف بالمغرب .

كما تعرفت الى شاب سوداني ذات ليلة بالمسجد الحرام قال انه تاجر . وقال انه يسمع الذكر الحسن عن المغرب . وقال متسائلاً : هل تدرس العربية كثيراً بالمغرب؟ فجميت اسؤاله وقال انه سمع ذات مرة الملك الحسن يتكلم باللغة الفرنسية . لذلك ظن ان اللغة الفرنسية هي لغتنا

المستعملة كثيراً . فقلت له : ان هذا قد يكون في مؤتمر صحفي يحضره اجانب ولا يفهمون العربية . وذكر ما سمع عن المسيرة الخ وسألته عن اقتعاد السودان والتعليم وغير ذلك من امور مكان ما اخبر به ينسب . عن تقدم فلاحه كبير من جنوب وبقول ومواشي وغيرها اما المعلم بحاله حال الدول العربية كلها . وذلك ما احده . بعض السودانين ركبنا معهم منفرجونا الى جدة وهذا قهل من كثير ممن تعرفنا عليهم وكانت اللغة اهم ما يعجز المرء في التعرف الى من تجتمع بهم المجالس والمربي كونهما كان يمكن يمكن التعرف به امها كان او متعلماً .

وقد التقينا باخواننا الجزائريين في كل مكان خاصة في المحلات التي تنزل بها الان المسؤولين السعوديين صلوا على جمع اصحاب كل مذهب فقهي لدى طائفة من المطوفين كما ان هناك مطوفين ينزل عندهم للهديون فقط فصحان الشمال الافريقي كله من المغرب الى ليبيا يلتقي بعضهم ببعض وينساهدون ولغتهم مقاربة . وهذا اسلم فيما يتعلق بالخلافات المذهبية وقد كانت علاقتنا طيبة جداً مع الذين تجتمعنا بهم للظروف وكان للذين وجدناهم بالعمارة التي نزلنا بها بكة من هوان وقد جازوا عن طريق البحر . وقد كتبت لهم رسائل بالعربية الى اهلهم واعدت لهم كتباً ومجلات كتبت احملها معي . وكنا متعاونين مندمجين احياناً في الطعام والشراب . وقد زار بعضهم المغرب مراراً وعرف ازمة الدار البيضاء ووجدوا غيرها من المدن بالمغرب وكانوا مجموعة ياتون كل سنة للديج ولهم نفوذ في بلدهم وتناولوا : انه اولاً ان الحظوة عندهم تمنع ضئلاً من الحج . وقد منعت تلك السنة

حسب ما قالوا أكثر من المصنف لكن عددهم أكثر من مائة ألف الا ان طبيعتهم جافة فيها خشونة حتى فيما بينهم . والدخار لا يفارق أوتاهم . واصفنا التقينا بأشرفين في عرفات وفي المدينة أكثر منهم طيبة واحسن خلقاً .

واغرب في الامر ان المال الذي ينفقونه لهذه الرحلة يتجاوز مليوناً ونصف مليون فرنك في حين ان الحاج المغربي لا يدفع اكثر من ستة آلاف درهم او ستمائة الف سنتم بما في ذلك اجرة السفر بالقطر والديار الذي يحول بالشيك ويصرف لنا نحن بنسبة 75 ريال سعودي لكل مائة درهم ويصرف لهم بنسبة 18 لكل مائة دينار . اي ربع درهم مغربي لكل دينار جزائري الا ان هذه النسبة غير صحيحة بالنسبة للمصر . لان النفود التي يصاونها معهم يستبدلونها بنسبة 36 في المائة . ومعنى ذلك ان الحكومة تأخذ منهم نصف ما يدفعونه للحج . .

ونحن في انتظار الانتقال الى عرفات ومنى كنا نلزم المسجد . ما استظنا ابداً او نهاراً الا ان المشاغل واعداد الطعام ومستلزمات الحري كالترايات وحتى الاشياء المعروضة في المحاجر قد كنا حتى يحين موعد الصلاة فنصلي حيث نقيس لنا الصلاة في الطابق الاطى من المسجد او خارج المسجد . والابواب دائرة حول المسجد كله في الداخل والخارج .

وقد اسر بعض الرفقاء على زيارة جميع الدارات . ربما لانه يخشى ان يسأل عن ذلك في بلدته كما يسأل الحاج . وكان يلج على هذا المعنى وكان يدهم بحرصون على زيارة مساجد مكة بمائة لهما كالمسجد الذي سمي (البقية في صفحة 7)

ذكريات من رحلة الحج (تتمه ما على ص 6)

مسجد بلال ، ظننت أنه
 لبلال حقا ، أو مسجد عمر
 وكلمة وفيرها بالمدينة
 لارحمتي أصلي بقية حياتي
 إليها الصلاة لها بمائة ألف
 صلاة كما أخبر بذلك الرسول (ص)
 وهذه هي مسألي قسوة
 الأمانك بأسماء نهر أسمائها
 وهي عادة هناك التساوية
 يستعملونها في المحفلات
 لاجتذاب الناس ولترغيبهم
 في كتب أو أخرى ولانفاس
 فيما بين أهلها ، ثم صارت
 هذه العادة تطلق على جميع
 المنفقات ، وانطلقت اليها
 واحتسبناها ، وهي قسوة ،
 فبالتالي وللبس ، وقد نسي
 الطيب (ص) كيف مثلتها
 وهي أن يمدى الإنان للبر
 أبوه ، وهي القرآن كيف
 ادعا القريب وقال : (ادعوهم
 لا ياتهم من القسط عند الله
 فان لم تملوا آباءهم والخوانم
 في الذوق وموالكم ..)
 وعلى اساس التعريف
 بالأثار زرفا يوم السابع من
 ذي الحجة تلك المناطق التي
 يزورها الحجاج مائة ، وكنا
 ثلاثة احمرنا سيارة أجرة
 فتوقفت بنا في سفح جبل
 القور ورخصنا وكان الوقت
 ضيقا ، وكان هناك بعض
 اشباب والاطفال يلعبون في
 الحد صور فورية ملونة بـ 6
 رباتهم لهم حدة بأحلام ثلاثة

امريكا واسرائيل (تتمه)

ماتم التوقيع عليه في
 (المعاهدة المصيبة الاسرائيلية
 ليس سلما ولا هو تسوية
 عادة وشاملة ، ولا حل للازاح
 في المنطقة على اساس القرار
 242 ، انما هو ذنوة خلف
 جديد في تطبيع هجومه
 بدواني ، ولا خلاف كبيرا
 في أن المعلوماتية الامريكية
 قد حقت في المفاوضات على
 (التسوية السلمية) أكثر مما
 كانت تراهن عليه بهتير
 فالتسوية التي سارت
 المفاوضات تحت بانظتها ،
 انتهت الى معاهدة هي أقرب
 ما تكون الى الخلف وهذا
 الانجاز الضخم يعود الى
 التصلب الاسرائيلي ، والى
 استعدادهم للصراع على ما
 تعتبره حكومة اسرائيل

العربي الاسرائيلي

وبالحق انزلناه وبالحق نزل (تتمه ما على صفحة 2)

شركهم بعدا شاور المعابه
 وكذلك الاخوات بصرف
 عبادات اذا لم يغلب الهالك
 الا البنات ولقد ان يقول
 لما تباري الذهر والانشي
 في هذه القضية وتقول لما كانت
 القرابة تستوجب الرأفة والرحمة
 جاء القرآن بتدقيق هذه القرابة
 وجعل للاهوية من الام نصيبا
 في الكفالة يعني عدم وجود
 عود النسب .
 وهذه الفريضة تقهه
 الوصية هما في الوصية لا
 تجاوز الثلث وهذه مع
 تعدد الاخوة لا تجاوز ما غير
 أن الوصية مستحبة وهذه
 واجبة . أما الذوق برهون
 في تسوية الذوق والانشي فقد
 قاسوا قهاسا فاسادا . انظر
 هيب رنوب الرسول عليه
 السلام الولاية وجعل لهي
 صنف ولاية على ماتحة فقال
 كلفم راج وكل مسؤول من
 راعيه فالامام راج وهو
 مسؤول عن رعيته وهي
 الدولة بالرجل راج وهو
 عن رعيته وهي سائر العائلة
 والمرأة راعية في بيت زوجها
 وهي مسؤولة عن رعيته
 وحصرها في البيت فقط
 ورعاية الرجل شاملة لها
 وغيرها . وربما يظن بعض
 الناس ان الاسلام خفض
 قدر المرأة وهذا خطأ بل
 رفع قدرها وجعل لها نصف

عناية الاسلام بالطفل (تتمه ما على صفحة 3)

في بمثابة الدروس السلمية
 يتلقى بها الطفل اكثر مما
 يتلقى بالقول ، ومن ثم كان
 من الواجب المؤسسه على
 مسئولى رياض الاطفال
 ومؤدى المهانب القرآنية
 ومعلمى المدارس ان يعلموا
 ان الاطفال قد وضوا
 مستقبلهم في ايدى امرئهم
 ومعلمهم وان الآباء والامة
 والشعب والدولة قد وضوا
 يدي اولئك المسئولين
 عن تربية وتضوي الفش :
 قد وضوا يديهم فلذات
 ابدانهم ، وان الامة والشعب
 والدولة يتفقدون امواتهم
 بسببها على تعليم اطفال

الدولة للطفل

حسبهم عهد فللقراءه
 منها المظانفة قال عليه السلام
 مودة الاخلاص تعدل ثلث القرآن
 حيث اختلفت على التوحيد
 وهي (فن هو الله احد) الخ
 ولا يقال ان من قرأها ثلاث
 مرات فكانه عام القرآن كله
 بل حسبه ثلثه ولو قرأها مائة
 مرة والمهاجيع الهدية كالصلاة
 والزكاة والصيام والحج والمهاجيع
 المعاملات كاحكام القضاء والمدالة
 والادامر والقواهي والمهاجيع
 اجتماعة كهناء المساجد والحراج
 للزكاة في مصارفها ومشاريع
 سياحية كالوفاء بالهد ومشاريع
 الجنديات كالحدود والخصاص
 والارش ومشاريع مدنية كالارث
 ونحرير الربا وسائر المحرمات
 وتكلم هذا في الارث فاعلم
 ان الله تعالى قال للرجال قوامون
 على النساء بما فضل الله بعقولهم
 على بعض وبيما انفقوا من
 اموالهم يعني هذا الجنس
 اي جنس الرجال مفضل على
 جنس النساء بقطع النظر عن
 بعض الافراد اذ قد تكون
 امرأة واحدة افضل من رجل
 او رجل واحد ولا يخولها ذلك
 جميع الاوصاف التي في
 الرجال وقد تشارك في بعضها
 مع نقصانها كالعقل والعزم
 والحزم والرأي والقوة وقزوة
 وبغواتها كمال الصوم والصلاة
 والنبوذة والخلة والامامة
 والاذان والخطبة يوم الجمعة
 والشهادة وجعل الصكاح
 والطلاق بيد الزوج ووجوب
 النفقة والهدوة والانتساب
 والتمتع عليه وبهذا يفتح لك
 سبب النقص في الارث لاننا
 اذا سويتها مع الرجل يجب
 ان تكون عاصبة لجميع المال
 اذا انفردت كالامه فاذا تزوجت
 في قطر آخر وسات ابوعا
 انتقل جميع المال الى
 ذلك القطر نعم قد تساوي
 الرجل في بعض الصور في الارث
 كالمعاملة وهي مشهورة بهذا
 الاسم لان الاشقاء جازوا الى
 ضم بن الخطاب رضي الله
 عنه ولم يجد نصا في كتاب
 الله فتواوله مع أن أبانا
 كان حرا او حرا مملوكا في
 البه او نوبت الام نجعلنا

امريكا واسرائيل

في المحيط الاسلامي

منذ بدأت امي الكلام السياسي وانا اسمع مقولة تتردد عند السياسة الامريكية وتصف الفنازيين على صانعها بالفبا، لم تطرح بشهلا او بآخر السؤال التالي: مادامت مصلحة امريكا مع العرب فلماذا تنحاز هذه الى اسرائيل؟ واذا كان الامر كذلك فلماذا لا تتعامل امريكا مع العرب كما تفعل مع اسرائيل؟ ثمة من يقوم العرب بالقصير ويتسائل لماذا لا يحاول العرب وبشهل جدى ذهبي وفعال شرح قضيتهم العادلة في امريكا وبالتالي احداث شرح بينها وبين اسرائيل. وبالفعل لماذا تنصرف الولايات المتحدة كذلك؟ ولماذا تفضل الصهيونية على عربيها؟ ثم ما هي تلك المصلحة الامريكية معنا؟ وهل هي مصلحة لنا ايضا؟ او لمن منا؟ ومن وهي تلك المصلحة؟ فقد سر العلاقة الخاصة التي تربط اسرائيل بامريكا وفهم مغزى الكلام الذي ترمده اوساط المؤسسة الحانفة في واشنطن بان امن اسرائيل هو من صميم المصلحة الامريكية القريبة فواشنطن تفضل اسرائيل لانها منها واليهما، والعرب اوسوا كذلك حتى وان دعوا ابوابها وارتموا على اقدانها. ولقد اثبتت التجربة ان طريق واشنطن تؤدي الى نل ابيب وان التحرير لا يكون بالتعاون مع هذا الطرف المستعمر او ذلك وامامنا عبرة في الثورة العربية الكبرى - ثورة الشريف حسين - ان اي تقويم جاد لطبيعة العلاقة بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة لا يستقيم دون تحديد صحيح لطبيعة الكيان الذي هو نتاج العمل الصهيوني. ولا مجال هنا للخوض في التفاصيل، على ان المشروع الصهيوني في جوهره شقان: الاول وهو الاصغر، يهودي ذاتي يعبر عن تطلعات الصهيونية اليهودية. والثاني وهو الاكبر امبريالي يعبر عن مصالح

بقلم الدكتور الياس شوفاني

الاستعمار الغربي في المنطقة العربية، اي ما يسمى احيانا (صهيونية الاثبات). والعمل الصهيوني كان مشتركاً بين هذين الطرفين مع تغير الطرفين الثاني، كل دولة امريالية ودورها في حينه والمضارعة في هذا العمل ليست وام تكن قط متكافئة وانما ظلت منذ البداية والى يومنا نعكس موازين القوى بين الشريكين فكان سهم الاستعمار يها ولازال هو الاكبر وهكذا كان مردود المشروع على اصحابه اذ انه خدم الاستعمار الغربي اكثر مما قدم للصهيونية اليهودية. والكيان الصهيوني اصاب نجاحاً اكبر في مهمته الامبريالية مما في عمله اليهودي. لقد عرقل معيرة حركة التحرر العربية اعثر مما اسمع في (حل المسألة اليهودية). والمشروع كما يصوره اصحابه ام يحقق غايته بعد سوا في شقه اليهودي ام الامبريالي فلاح حل (المسألة اليهودية) ولا تغلب على حركة الجماعير العربية المنطلقة الى الاستقلال والوحدة ففي جانبه اليهودي، اريد للمشروع ان يجمع اكثرية يهود العالم في (دوتة القومية) على ارض فلسطين ويوسط حياته على الاقلية المنتجة في الشتات. والذي جرى الى الان هو العكس تماما اذ تجمعت في فلسطين الاقلية من يهود العالم وهي بحاجة مستمرة الى دعم الاثنية في الخارج فاميك عن انه خلق (مسألة) جديدة مزدوجة: (المسألة الاسرائيلية) و (المسألة للفلسطينية) وفي جانبه الامبريالي، لم يفلح الكيان الى الان في ضرب الحركة القومية العربية واحضانها لادلائم المصالح الامبريالية في المنطقة. واذا كانت المهمة التي من اجلها اقيم الكيان

وام قننه بعد وكان اصحاب المشروع لا يزالون يسمعون وراء اهدافهم الاحلية فحق الطبيعي ان يستمر الكيان في محاولة تحقيق ذاته كاملا وفي هذه الرحلة التي نمر بها المظلة، نشوء حركة امبريالية شرسة عليها انهب ثروتها وضرب حركة جماهيرها وبالقابل تبقى القوى السياسية الفعالة في الكيان الصهيوني صهيونية بمحملها ترى من وجودها واستمرارها في انجاز المشروع الصهيوني وتحقيق (حل المسألة) في استكمالها واذا كان الامر كذلك فان اية تسوية يقوم بها الكيان الان، لن تكون اعثر من محطة اخرى على طريق استكمال المشروع على الاقل من زاوية نظره ونظامه انه يستمعون هذه المحطة حلقة اخرى في السلسلي بمد مؤتمرا يزال ومد بنور مؤتمرا يتطور قام الكيان حرب حزيران يونيو 1967، المعاهدة المصرية الاسرائيلية، والحلاف الدائر في الكيان اليوم بين تيارين صهيونيين رئيسيين وكذلك بين كيان كحل، والمنطق انما هو على تحديد معالم هذه المحطة ورسم خطوطها بحيث تستطيع تاذية، امامها المستقبالية بشكل اكثر شجاعة. وهنا تختلف التقويمات طبقا لاختلاف فهم الاقليات لدى ولكيان موقف خاص من الشعب الفلسطيني ومن حركته الوطنية بغض النظر عن التوجهات السياسية للطرفين او لقطاعات الرئيسية فيهما. وهذا الموقف الاسرائيلي لا يتطابق بالضرورة وبشكل مطابق على الاقل نظريا، مع موقف البلاد الام. فواشنطن لا ترى بنفس الخطورة قيام هتان سياسيي الفلسطينيين كما تراه اسرائيل خاصة اذا كان ذلك الكيان الفلسطيني من طبيعة حية لا خلاف كبير على أن

ايران توقف امدادات النفط لحكومة الفايدين اتخذت الحكومة الايرانية قرارا بتوقف امدادات النفط لحكومة الفايدين ردا على موقف ماركوس تجاه المسلمين في التليبين. ومعلوم أن المجاهدين المسلمين هناك يتعرضون لهجمات قاسية من لدن حكومة ماركوس الصليبية. كما اتحدت مرفقا مماثلا بالنسبة للاتحاد السوفياتي لان روسيا تمنع دخول أي نسخ من القرآن الكريم والحكمت الاسلامية الى المناطق المحتلة هناك. قضية القدس في مدارس ماليزيا قررت وزارة التربية والتعليم في ماليزيا ادخال قضية القدس ضمن المناهج المدرسية في ماليزيا وجاء هذا القرار ليدخل في حيز التطبيق للتوصيات التي اتيقت عن الفدرة النالعية للاراء والمراج التي اتعدت بعمان في وقت سابق. عالم باكستاني يفوز بجائزة نوبل في الفيزياء.. حصل كل من الامريكي شيلرون ل غلاذر واليكتاني عبد السلام والاريكي ستيفان وانبرج على جائزة نوبل في الفيزياء لسنة 1979... وذلك الاعمال التي قاموا بها في مجال الجزيات الاولية الاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي الاسلامي وافقت 30 دولة اسلامية على اتفاقية لتعاون الاقتصادي والتجاري بين قبلدان الاسلاميه. وتهدف هذه الاتفاقية الى توسيع مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بجدد وسكدا المعاملات في مجالات التصدير والاستيراد وجلب واستقدام الايدي العاملة.

مؤتمر وكالات الانباء الاسلامية اتت في اسطنبول أعمال مؤتمر وكالات انباء الدول الاسلامية. وقد بحث المؤتمر انكابتية الاسراع في تدفق الاخبار والتعاون بين الوكالات الاسلامية في متابعة نقصي الانباء. كما بحث المؤتمر مسألة ايجاد مركز تريب دائم لاعداد الصحفي الجيد الذي تغاير الرحلة الرائنة وكذلك مسألة تدريب الجهاز القمي في وكالات الانباء الاسلامية انتصارات المجاهدين المسلمين في الافغان لا يزال النور المشرق في أفغانستان يمتدحون الانتصارات ضد الشيوعيين وقد أعان منذ أسابيع عن حالة انهدام الامن التي تسود الاقاليم منذ قسح الكوار للطريق والحلوط الهاتية بين كابول وقندهار الرقبة الى الجنوب وقد أصبح للقرار المشرق على بعد بضعة كيلو مترات من كابول بعد أن خاضوا معارك انتصرت فيها الحكومة الاركانية دبابات ومدافع حاون وطائرات صودية. مكتب لدعم صمود سكان الاراضي المحتلة على اثر اجتماع اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة في عمان وتم تشكيل مكتب فني لدعم صمود سكان الاراضي المحتلة من طرف اسرائيل. ويتكلم المكتب ببحث مشروعات قدمتها لجنة خاصة شكلت داخل الاراضي المحتلة تهدف الى انشاء مؤسسات قادرة على مساعدة السكان في مقاومة الاحتلال وكان مؤتمر قمة بغداد قد قرر رصد مبلغ سنوي قدره 150 مليون دولار لهذا الغرض.